من ذلك ولا ان يخالفه كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا ثم بسط القول في ذلك ثم قال في آخر
جوابه ويجوز القراءة في الصلاة وخارجها
بالقراءة الثابتة الموافقة لرسم المصحف كما ثبتت
هذه القراءات وليست شاذة حينئذ والله
أعلم وكان من جواب الامام الحافظ اسناذ
المفسرين ابي حيان محمد بن يوسف بن حيان
الحياني الأندلسي رحمه الله ومن خطه نقلت
قد ثبت لنا بالنقل الصحيح أن ابا جعفر شيخ
نافع وان نافعا قرأ عليه وكان ابو جعفر من
سادة التابعين وهما بمدينة الرسول صلى الله
عليه وسلم حيث كان العلماء متوافرين واخذ
قراءته عن الصحابة عبد الله بن عباس ترجمان
القرآن وغيره ولم يكن من هو بهذه المثابة
ليقرأ كتاب الله بشئ محرم عليه وكيف وقد
تلقن ذلك في مدينة رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صحابته غضارطبا قبل أن
تطول الاسانيد وتدخل فيها النقلة غير

الضابطين

الضابطين هذا وهم عرب آمنون من اللحن
وان يعقوب كان امام الجامع بالبصرة يؤم
الناس والبصرة اذ ذاك ملآى من اهل العلم
ولم ينكر احد عليه شيئا من قراءته ويعقوب
تلميذ سلام الطويل وسلام تلميذ ابي عمرو
وعاصم فهو من جهة ابي عمرو كانه مثل
الدوري الذي روى عن اليزيدي عن ابي عمرو
ومن جهة عاصم كأنه مثل الغليمي ويحيى
اللذين رويا عن ابي بكر عن عاصم وقرأ
يعقوب ايضا على غير سلام ثم قال وهل هذه
المختصرات التي بأيدي الناس اليوم كالتيسير
والتبصرة والعنوان والشاطبية بالنسبة لما
اشتهر من قراءات الأئمة السبعة الا نزر
من كثر وقطرة من قطر وبينا أ الغفيه
الفروعي فلا يرى الا مثل الشاطبية والعنوان
فيعتقد ان السبعة محصورة في هذا فقط
ومن كان له اطلاع على هذا الفن رأى ان
هذين الكتابين ونحوهما من السبعة كنفية
من دأماء وتربة من بهماء هذا ابو عمرو بن العلاء

Copyright © King Saud University